بطريقة اكثر مباشرة · عوض اللف وخلق بطل وحكاية · نفذت المشروع لافاجأ بحالتين مذهلتين :

الحالة الاولى : استجابة شعبية لم ارها في حياتي · اي وصل بريدي الى ٥٠٠ رسالة في الاسبوع ·

الحالة الثانية : وهي المفاجأة الاعظم · جاء ناشر وقال لي انه يريد اصدار مفكرتي في كتاب · وطلب مني ان اعطيه اياها كما كتبتها انا اسبوعيا دون اعادة ترتيب · اخترت له اثنتي عشرة حلقة · عندما اخذت البروفات لاراجعها ، **اكتشفت انها رواية** · لقد ضحكت على نفسي وعلى الاخرين وسميت الرواية مفكرة · لكنها رواية بكل ما في الكلمة من معنى · رواية على شكل مقالة مباشرة · فهناك تيار واحد يمسك بها من بدايتها حتى نهايتها ·

هذا يدفعني الى التأكيد من جديد ان الاشكال التي اتفقنا على تسميتها رواية وقصة وقصيدة ومسرحية ، هي تقسيمات شكلية ، ومتى توفر وعي نقدي حقيقي ، سوف تصبح تصنيفات قديمة · فانا اؤمن ، ان كل لحظة صدق هي فن · كل لحظة صدق يعيشها الانسان هي الفن ، سواء سجلت على شكل قصيدة او قصة او مقال ، او لم تسجل · وكم من فن ضاع ويضيع على البشرية لانه لم يسجل ·

انا لا اختار ولا اصنع · هناك شيء في الداخل ، احساس بأني سأقوم بعمل ما في مكان ما ، في لحظة ما · عندما اصل الى هذا الاتجاه اتفاعل معه · تحصل اشياء واحداث وكأنها مصادفة ، لكنها تكون لا ارادية ، لا ارادية لاننا نأخذ الارادة بوصفها القشرة الارادية الظاهرة ، التي هي القشرة العقلية ، لكن الارادة اعمق بكثير من هذا · انها في العظم وليست في اللحم ·

انا لا اكتب القصة · ولم اختر ان اكون قصاصا ·

عندما اكتب ، لا يوجد شيء ثابت يقود كتابتي · هناك اشياء عديدة · هناك اولا ما اسميه **القيادة التناسبية** · اكتب سطرا في قصة ، لنفترض انه السطر الاول ، يخلق هذا حالة معينة من الشعور الذي يستدعي خلق حالة ثانية مناسبة تكمن في الاولى · هكذا · تقوم بعمليات لتكتشف في النهاية انك وصلت الى شكل لم يكن في ذهنك · هذا الذي اسميه **الشكل الموضوعي** ·

وهناك شيء اهم من هذا · انه كاحساس ماجلان وهو يقود مركبه ، مؤمنا انه اذا سار في هذا الاتجاه فسيصل · انه ما فوق حب الاستطلاع